

مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق



إدارة برنامج صندوق إغاثة
وإعادة إعمار العراق

التقارير حول
تقديرات الكلفة اللازمة
لإنجاز المشاريع

رقم التقرير SIGIR 05-021

تاريخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥



مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق

٢٤ تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٥

مذكرة إلى مدير مكتب إدارة إعادة إعمار العراق.

الموضوع: إدارة برامج صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق

التقارير حول تقديرات الكلفة اللازمة لإجاز المشاريع (التقرير رقم (SIGIR-05-021)

نقدم تقرير التدقيق هذا لمعلوماتكم واستخدامكم. أجرينا هذا التدقيق وفقاً لواجباتنا القانونية

المنصوص عنها في القانون العام 106-108، كما تمّ تعديله، والذي يفرض إجراء تدقيق مستقل وموضوعي يتعلق بالبرامج والعمليات الممولة من الأموال المخصصة أو المتوفرة عن طريق صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق. يفرض القانون العام 106-108، كما تمّ تعديله، بان نؤمن القيادة المستقلة والموضوعية، كما التنسيق وتقديم التوصيات بشأن السياسات المصممة لتعزيز التوفير، والفعالية، والكفاءة في إدارة هذه البرامج والمشاريع، ومنع الهدر والاحتيايل، وإساءة الاستخدام، والكشف عنها.

لقد أخذنا بعين الاعتبار الملاحظات التي أصدرها مكتب إدارة إعادة إعمار العراق على

مسودة هذا التقرير عند إعداد التقرير النهائي.

إننا نقدر حسن معاملتكم لموظفينا. للمزيد من المعلومات حول تقرير هذا الموجز المؤقت للمعلومات،

الرجاء الاتصال بالسيد جوزيف في ماك درموث على موقع الإنترنت joseph.mcdermott@sigir.mil

، الهاتف رقم 428-1100 (703) أو، أو بالسيد جيمس كاريرا على موقع الإنترنت

james.carrera@sigir.mil أو على الهاتف رقم 428-100 (703) يرجى الرجوع إلى الملحق "د" فيما

يخص توزيع هذا التقرير.

ستيوارت دبليو بوين، جونيور

المفتش العام

مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق

٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥

رقم التقرير: SIGIR-05-021

(رقم المشروع: SIGIR-2005-08.1)

إدارة برامج إغاثة وإعادة إعمار العراق التقارير حول الكلفة اللازمة لإنجاز المشاريع

موجز تنفيذي

يبحث هذا التقرير في العملية الجارية لتطوير الإجراءات التي تستخدم لتقدير وإعداد التقارير حول الكلفة اللازمة لإنجاز مشاريع ممولة من أرصدة صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق كما حول مدى التقدم الذي حققه مكتب إدارة إعادة إعمار العراق في تلبية متطلبات القسم 2007 من القانون العام 106-108. يعرض هذا القانون إعداد تقارير ربع سنوية وتقديمها إلى الكونغرس على أن تشمل تقديرات الكلفة الضرورية لإنجاز كل مشروع يتم تمويله من أرصدة صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق.

المقدمة: في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، تم تخصيص مبلغ ١٨,٦ مليار دولار بموجب قانون التخصيصات الإضافية الطارئة للدفاع وإعادة إعمار العراق وأفغانستان (القانون العام 106-108). أنشأ هذا القانون صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق وحدد مبلغ ١٨,٤ مليار دولار من المبلغ المخصص لإعادة إعمار العراق. فرض القسم 2007 من القانون المذكور إعداد تقرير كل ثلاثة أشهر يقدم إلى الكونغرس لتزويد المعلومات المحدثة حول استعمال كافة الأموال التي يتم الحصول عليها من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، على أساس كل مشروع بمفرده، بحيث تشمل هذه التقديرات الكلفة اللازمة لإنجاز كل مشروع من المشاريع. يقوم بإعداد هذا التقرير، الذي يحمل عنوان "تقرير حول إغاثة وإعادة إعمار العراق"، حسب ما نص عليه القسم 2007 من القانون العام 106-108، مكتب إدارة إعادة الإعمار في وزارة الخارجية الأميركية استناداً إلى المعلومات المزودة من وزارة الخارجية الأميركية، ووزارة الدفاع، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

الهدف: كان الهدف من هذا التدقيق تحديد ما إذا كانت الإجراءات والعمليات المستعملة لتقدير الاكلاف لإنجاز المشاريع الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق كافية.

النتائج: طُلب في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، من المنظمات الثلاث المسؤولة عن المشاريع الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، أي مكتب المشاريع والعقود، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، والقيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق، إعداد تقارير ربع سنوية تتعلق بالكلفة اللازمة لإنجاز مشاريعها الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق لترُفع إلى الكونغرس. لكن هذه المنظمات لم تباشر بتزويد معطيات شاملة بدرجة معقولة حول الكلفة اللازمة للإنجاز إلى مكتب إدارة إعادة إعمار العراق إلا مؤخراً.

منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، عبر المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق عن قلقه من عدم وجود معطيات دقيقة لكلفة الإنجاز. شاطرت وزارة الخارجية قلق المفتش العام، فاندتبت فريق تقييم تمّ انتقاء أعضائه من الوكالات المختلفة للذهاب إلى بغداد في شهر آذار/مارس، ٢٠٠٥ لمعالجة هذا النقص في المعلومات. نتج عن عمل فريق التقييم وضع خطة عمل لتزويد معطيات الكلفة اللازمة للإنجاز تشمل معطيات حول كافة المشاريع التي تزيد القيمة الإجمالية لكل واحد منها عن ٦,٥ مليون دولار تغطي ١٥١ مشروعاً. لم تتم متابعة تلك الخطة بصورة فعالة إلا مؤخراً بعد أن سافر فريق ثانٍ للتقييم إلى العراق في آب/أغسطس بغية إعادة تنشيط جهود جمع المعطيات. تشير الجهود الأخيرة لمكتب إدارة إعادة إعمار العراق إلى أن معطيات الكلفة للإنجاز حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، سوف تتوفر في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. نأمل بأن تشمل التقارير في المستقبل معلومات حول التغييرات التي أُدخلت على الخطوط الأساسية للمشاريع بسبب إعادة برمجة تنفيذ الأعمال، وإلغاء التزامات، ونقل مبالغ بين المشاريع.

خلاصة القول هو اننا مسرورون لكون مكتب إدارة إعادة إعمار العراق قد حقق تقدماً مهماً في تأمين إعداد التقارير حول معطيات الكلفة للإنجاز واصبح لديه خطة عمل لتزويد مثل هذه المعطيات على أساس متواصل. وأخيراً، نأمل ان توضع قريباً سياسة رسمية لإعداد تقارير الكلفة للإنجاز.

أعمال الإدارة. اتخذ مكتب إدارة إعادة إعمار العراق عملاً تصحيحياً بتطبيقه إجراءات أشد صرامة لجمع وتصنيف المعلومات حول الكلفة اللازمة للإنجاز في القسم 2007 من القانون العام 106-108. وأصبح الآن هذا الإجراء قيد التنفيذ. وقد أعلمنا مكتب إدارة إعادة إعمار العراق أنه سوف يتم تقديم التقرير الأول إلى مكتب الإدارة والموازنة الأميركي بحلول ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

التوصيات. نوصي بأن يضيف مدير مكتب إدارة إعادة إعمار العراق الصفة الرسمية على خطته لإعداد تقارير الكلفة اللازمة للإنجاز من خلال إصدار سياسة رسمية تصوغ في شكل نهائي إجراءات

ثابتة تنفذ عبر كافة المنظمات الداعمة لصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، من أجل جمع وتصنيف معلومات الكلفة اللازمة للإنجاز المطلوبة في القسم 2007 من القانون العام 106-108.

ملاحظات الإدارة والاستجابة لتقرير التدقيق. وافق المسؤولون في مكتب إدارة إعادة إعمار العراق على التوصيات وزودوا معلومات أكثر تحديثاً حول النشاطات التي حصلت منذ إعداد مسودة هذا التقرير. وافقنا وأدخلنا تعديلات في تقريرنا وفقاً لذلك.

ننوي تنفيذ عملية تدقيق متابعة في وقت متأخر من هذه السنة لتحديد عما إذا كان الإجراء الجديد الذي نفذه مكتب إدارة إعادة إعمار العراق يؤمن المعلومات الدقيقة، وفي الوقت المناسب، والمتطابقة مع معلومات الكلفة اللازمة للإنجاز.

جدول المحتويات

i	الموجز التنفيذي
	المقدمة
١	الخلفية
٣	الأهداف
	النتائج
٤	تقديرات الكلفة اللازمة لإنجاز المشاريع الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق.
	الملاحق
٧	أ- النطاق والمنهجية
٩	ب- حقول معطيات الكلفة اللازمة للإنجاز وتعريفات مصطلحات إعداد التقارير
١٢	ج- المختصرات
١٣	د- توزيع التقرير
١٦	هـ- أعضاء فريق التدقيق

الخلفية

في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، تم تخصيص مبلغ ١٨,٦ مليار دولاراً بموجب قانون المخصصات الإضافية الطارئة للدفاع وإعادة إعمار العراق وأفغانستان (القانون العام 108-106). أنشأ القانون صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق وخصص للعراق مبلغ ١٨,٤ مليار دولاراً من المبلغ الإجمالي للتخصيصات.

التقرير القسم 2207

نص القسم 2007 من القانون العام 106-108 على إعداد تقرير إلى الكونغرس كل ثلاثة أشهر لتحديث المعلومات حول الاستعمالات المقترحة لكافة أموال صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق على أساس كل مشروع بمفرده. وكان على التقرير أن يشمل تقديرات حول الكلفة اللازمة لإنجاز كل مشروع. وبصورة خاصة، حدد القانون ان التقرير، استناداً إلى القسم 2207، يجب أن يضم معلومات "حول الاستخدامات المقترحة لكافة الأموال المخصصة تحت هذا البند على أساس كل مشروع بمفرده بضمنها التقديرات الصادرة عن سلطة الائتلاف المؤقتة حول الاكلاف اللازمة لإنجاز كل مشروع". نشرت وزارة الخارجية في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، هذه المعلومات على موقع الإنترنت في أحدث تقرير حمل عنوان تقرير القسم 2207 حول إغاثة وإعادة إعمار العراق (تقرير القسم 2207)، وجرت فيه مقارنة المعلومات المُعيّنة في تقرير القسم 2207 من قبل مكتب إدارة إعادة إعمار العراق مع معطيات زودتها وزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

مكتب إدارة الإعمار (IRMO)

فوض الأمر الرئاسي رقم ٣٦ حول الأمن القومي، الذي حمل عنوان "عمليات الحكومة الأميركية في العراق"، الصادر بتاريخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠٤، إلى وزارة الخارجية مسؤولية الإشراف المتواصل والإدارة العامة لكافة المساعدات المقدمة للعراق. كما فوض الأمر الرئاسي المذكور البعثة الأميركية إلى العراق، ومكتباً في وزارة الخارجية، أمر تولّي هذه الصلاحيات والمسؤوليات من سلطة الائتلاف المؤقتة والتي سوف تستمر بعد انتهاء مهمة سلطة الائتلاف المؤقتة في ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٤. وتم تفويض بعض مسؤوليات سلطة الائتلاف المؤقتة إلى مكتب إدارة إعادة إعمار العراق الذي تم إنشاؤه أيضاً بموجب الأمر الرئاسي ٣٦. وأصبح مكتب إدارة إعادة إعمار العراق مسؤولاً عن إدارة أموال صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق وإعداد التقارير عنها.

مكتب المشاريع والعقود (PCO)

أنشأ الأمر الرئاسي ٣٦ حول الأمن القومي الذي حمل عنوان "العمليات الأميركية في العراق"، الصادر في ١١/مايو ٢٠٠٤، مكتب المشاريع والعقود، وكلف كافة موظفي مكتب المشاريع والعقود بالخدمة تحت سلطة رئيس البعثة الأميركية في العراق، وأمر مكتب المشاريع والعقود تزويد الدعم للمشتريات وإدارة المشاريع إلى رئيس البعثة في نشاطاته في العراق. في ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، أنشأ نائب وزير الدفاع، مكتب المشاريع والعقود، ضمن وزارة الجيش وأمر مكتب المشاريع والعقود بتزويد الدعم لكافة النشاطات المترافقة مع الإدارة المالية للبرامج والمشاريع الخاصة بالنشاطات الإنشائية وغير الإنشائية الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق.

القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-1)

القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق هي المكون للقوة المتعددة الجنسيات التابعة للقيادة الوسطى للقوات المسلحة الأميركية في العراق. تقوم المهمة العامة للقيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق على مساعدة العراق في التنظيم، والتدريب، والتجهيز، والتعليم الخبير لقوات الأمن العراقية بغية نقل مهمات الأمن إلى السلطة العراقية. يدرّب فريق التدريب للمساعدة العسكرية التابع لسلطة الائتلاف ويؤمن التعليم الخبير ويوفر وسائل الإسناد للحاميات في ثماني قواعد عسكرية رئيسية للفرق والألوية عبر العراق. يشمل تزويد الخدمات إنشاء/تجديد المرافق، ووسائل الدعم الحياتية، وتأمين المواصلات، وحماية القوات، وتقديم الإسناد الطبي. يقوم فريق التدريب لقوات الشرطة المدنية بتأمين الأفراد، والتجهيز، والتنظيم، والتدريب، والإشراف على التعليم الخبير لقوات الشرطة العراقية، ولقوات فرض تطبيق القانون في المناطق الحدودية.

الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)

تساعد الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) العراقيين في إعادة إعمار بلدهم من خلال العمل مع الحكومة العراقية المؤقتة. يتم تنفيذ برامج الوكالة بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والشركاء في دول الائتلاف، والمنظمات غير الحكومية الأهلية، وشركاء من القطاع الخاص. تنفذ الوكالة في العراق برامجاً في مجالات التعليم، والرعاية الصحية، والأمن الغذائي، وإعادة إعمار البنية التحتية، وإدارة المطارات والموانئ، والتنمية الاقتصادية، وتطوير المجتمع، والحكم المحلي، والمبادرات الانتقالية.

تقديرات الكلفة اللازمة للإنجاز. من الممكن تعريف الكلفة اللازمة لإنجاز أي مشروع على أنها الكلفة الإجمالية المقدرة للمشروع ناقصاً الكلفة الإجمالية الفعلية للأشغال التي تم تنفيذها بالفعل حتى الآن.

- الكلفة المقدرة لأي مشروع، تعني الكلفة المباشرة الفعلية، زائداً الاكلاف غير المباشرة أو الاكلاف القابلة للتوزيع على العقد زائداً الاكلاف المقدرة (المباشرة وغير المباشرة) للأشغال المتبقية والمفوضة في العقد.
- الكلفة الفعلية للأشغال المنفذة حتى الآن، تعني الكلفة (المباشرة وغير المباشرة) حتى تاريخه لمجموعات الأشغال المنجزة وللأجزاء المنجزة من المجموعات التي بوشر بتنفيذها ولكنها لم تنجز بالكامل بعد.

تعتبر عملية إعداد تقارير التقديرات للكلفة اللازمة للإنجاز مكوناً أساسياً لإدارة أداء العقد. يجب تطوير تقديرات الكلفة اللازمة للإنجاز وفق ما يلي:

- تحديد مدى التقدم نحو إنجاز العقد حتى تاريخه.
- تحديد كلفة الأشغال المنصوص عنها في العقد والمنجزة حتى تاريخه.
- تقدير مقدار الأشغال المتبقية اللازم إنجازها.
- تقدير كلفة الأشغال المتبقية اللازم إنجازها.
- احتساب الاختلافات بين القيمة المقدرة للأشغال المتبقية والميزانية المتبقية.
- تحديد أسباب التفاوتات بين التقديرات الأولية لأكلاف المشروع واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح أسباب حصول هذه الاختلافات/التفاوتات.

الأهداف

الهدف من عملية التدقيق هذه تحديد ما إذا كانت الإجراءات والعمليات المعتمدة لتقدير الأكاليف والإبلاغ عنها لإنجاز المشاريع الممولة من أرصدة صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق صحيحة.

أنظر الملحق "أ" في ما يخص مناقشة نطاق التدقيق، ومنهجية التدقيق، وموجز للتغطيات السابقة لعمليات التدقيق. وانظر الملحق "ج" في ما يخص المختصرات المستخدمة في هذا التقرير. وانظر الملحق "هـ" فيما يخص أسماء أعضاء فريق التدقيق.

تقديرات الكلفة اللازمة لإنجاز المشاريع الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق

منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، عبّر المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق عن قلقه من عدم وجود معطيات دقيقة لكلفة الأعمال اللازمة لإنجاز المشاريع. وقد شاطرت وزارة الخارجية قلق المفتش العام هذا، فانتدبت فريق تقييم اختيار أعضائه من مختلف الوكالات للذهاب إلى بغداد في شهر آذار/مارس، ٢٠٠٥، لمعالجة هذا النقص في المعلومات. نتج عن عمل فريق التقييم وضع خطة عمل لتزويد معطيات حول الكلفة اللازمة للإنجاز، تشتمل على معطيات حول كافة المشاريع التي تزيد القيمة الإجمالية لكل مشروع فيها عن ٦,٥ مليون دولار وغطت ١٥١ مشروعاً. إلا أن تلك الخطة لم تتبّع بصورة فعالة الا حديثاً، بعد أن سافر فريق ثانٍ للتقييم إلى العراق في آب/أغسطس بغية إعادة تنشيط جهود جمع المعطيات. تشير الجهود الأخيرة لمكتب إدارة الإعمار العراقي إلى ان معطيات الكلفة للإنجاز حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، سوف تتوفر في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، ٢٠٠٥. حتى الآن لم يتم الإبلاغ عن معطيات الكلفة للإنجاز في التقرير رقم 2007، على الرغم من المطلب القانوني للإبلاغ عنها. استجاب مكتب إدارة إعادة الإعمار العراقي للقلق الذي أبداه المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق من عدم وجود معطيات الكلفة اللازمة للإنجاز، من خلال تطوير خطة لتزويدها. سوف تؤمن معطيات كلفة الإنجاز هذه الجلاء الضروري لحالة كل مشروع واللازم لإدارة عملية إعادة الإعمار بغية تعزيز موازنات المشاريع، كما أنها سوف تسمح بتعيين احتمالات حصول تجاوزات للاكلاف المخصصة.

توفر معطيات الكلفة اللازمة لإنجاز المشاريع ووضعية التقارير

بيّنت مراجعتنا ان معطيات الكلفة اللازمة للإنجاز متوفرة فورياً من تقارير وضعية أداء العقد المطلوبة لكافة أنواع كلفة عقود الإنشاءات. تشمل المعلومات الواردة في هذه التقارير إجمالي موازنات المشاريع، وإجمالي الاكلاف المستحقة حتى تاريخه، والاكلاف التقديرية عند إنجاز المشاريع. ويشكل تقدير الكلفة اللازمة للإنجاز الفرق بين الاكلاف المستحقة حتى تاريخه وتقديرها عند الإنجاز. تُبيّن الاختلافات بين كلفة الإنجاز وبين الميزانية المتبقية للمشروع التقديرات حول التجاوزات/التخفيضات المتوقعة اللازمة للإجراءات الإدارية.

مكتب المشاريع والعقود

في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، اتصل مكتب إدارة إعادة الإعمار في العراق بمكتب المشاريع والعقود للحصول على معطيات دقيقة للكلفة اللازمة لإنجاز المشاريع. دفع القلق بشأن تأمين تقارير

كاملة لمعطيات هذه الكلفة المستشار الخاص لوزير الخارجية حول العراق إلى انتداب فريق تقييم للسفر إلى العراق في شباط/فبراير ٢٠٠٥، لتقييم توفر الأموال اللازمة لإنجاز المشاريع. أعرب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق عن قلقه من عدم وجود معطيات دقيقة لكلفة الإنجاز في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، وبالتالي طلب مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق تنفيذ عملية تدقيق في آذار/مارس ٢٠٠٥، وقمنا بإبلاغ نتائج هذا التدقيق في تقريرنا الصادر بتاريخ ٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٥، تحت عنوان "تقديرات الكلفة اللازمة للإنجاز والتقارير المالية لإدارة صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق"، وكان رقم هذا التقرير SIGIR-05-011. خلال عملية التدقيق، أكد مكتب المشاريع والعقود أنه لا يستطيع تزويد تقديرات ذات معنى لكلفة الإنجاز، لان: (١) معطيات المشاريع لم تتضح بشكل كافٍ لتوفير تقديرات معقولة للكلفة عند الإنجاز و(٢) لعدم استطاعته دمج المعلومات المستخلصة من أنظمة معلومات الإدارة نظراً لكون تلك الأنظمة غير متكاملة. تم التغلب لاحقاً على هذه التقييدات وزود مكتب المشاريع والعقود تقريراً رسمياً بالكلفة اللازمة للإنجاز إلى مكتب إدارة إعادة الإعمار العراقي في ١٩ تموز/يوليو ٢٠٠٥، يستمر مكتب المشاريع والعقود في تحسين عمليات إعداد تقارير الكلفة للإنجاز بحيث تشمل مشاريع غير إنشائية تظهر في تقريره في آب/أغسطس ٢٠٠٥.

القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق

في ٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٥، أبلغتنا القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق أنها كانت قد توصلت إلى ترتيبات سابقة مع المدير السابق لمكتب إدارة إعادة إعمار العراق يعفيها بموجبها من تزويد معطيات الكلفة للإنجاز. أكدت هذه القيادة أن برنامجها الإجمالي للإنشاءات يتطلب حوالي ٥,٠ مليار دولار من التمويلات، أي بزيادة ٣,٧ مليار دولار عن مخصصات صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق المحددة لتمويل مشاريعه الإنشائية. وحيث أن القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق تستطيع ان تنفق كامل المخصصات المقررة لها من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، كما ويمكنها اللجوء لسد أي نقص إلى طلب تمويل إضافي من وزارة الدفاع، فقد اعتبرت ان الإبلاغ عن كلفة الإنجاز من أجل الحصول على تمويل من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق أمراً لا معنى له. لكن خلال مراجعتنا، وافقت القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات على تزويد مكتب إدارة إعادة إعمار العراق بتقارير كلفة الإنجاز ابتداءً من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

الوكالة الأميركية للتنمية الدولية

تؤمن مخصصات الوكالة الأميركية للتنمية الدولية البالغة ٢,٩ مليار دولار مبلغ ١,٥ مليار دولار للإنشاءات و ١,٤ مليار دولار لغير الإنشاءات لدعم قطاعات التعليم، والرعاية الصحية، والأمن الغذائي، وإدارة المطارات والموانئ، والنمو الاقتصادي، وتنمية المجتمع، والحكم المحلي ومبادرات أخرى انتقالية. ابلغنا المسؤول عن البرنامج الإشرافي في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أن المعلومات المفصلة المطلوبة في تقارير أوضاع أداء العقود الصادرة عن المقاول التي مُنحت له، تُعطي معلومات فورية حول كلفة الإنجاز التي يمكن تزويدها إلى مكتب إدارة إعادة إعمار العراق، في حال طلب الحصول عليها.

معطيات تقرير كلفة الإنجاز

يطلب مدراء البرامج والكونغرس الحصول على معلومات دقيقة، في الوقت المناسب، وشاملة من أجل اتخاذ قرارات مدروسة تؤدي إلى إدخال تعديلات في البرامج في منتصف مسار تنفيذها ما قد يؤمن الاستخدام الأمثل لموارد صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق. أبلغنا مسؤولون في مكتب إدارة إعادة إعمار العراق أنهم سوف يزودون ببيان كلفة الإنجاز إلى مكتب الإدارة والموازنة الأميركية (OMB) في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

أعمال الإدارة

أثناء عملية تنفيذ هذه المراجعة، أوصينا مكتب إدارة إعادة إعمار العراق بأن يتخذ مبادرات لتطوير إجراءات تسمح باستخراج معلومات الكلفة اللازمة للإنجاز. وافق المكتب وبدأ سلسلة من المباحثات مع مكتب المشاريع والعقود، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، والقيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق لتطوير عملية رسمية لتزويد التقارير اللازمة لكلفة الإنجاز على أساس شهري. يُنفذ الآن مكتب إدارة إعادة إعمار العراق عملية الإبلاغ عن معطيات كلفة الإنجاز، وكما جاء في تقريره رقم 2207، فقد ذكر المكتب انه سوف يزود معطيات شاملة للكلفة هذه بحلول ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

أوصينا أيضاً واتفقنا مع مكتب إدارة إعادة إعمار العراق على ان تكون التقارير متماثلة بالشكل والمحتوى. يحتوي الملحق "ب" حقول المعطيات التي ينوي المكتب تعبئتها لأغراض الإبلاغ عن الكلفة اللازمة للإنجاز سوية مع تحديدات المكتب لهذه المعطيات. تم تطوير حقول المعطيات هذه نتيجة المباحثات التي أجريناها مع مسؤولين في مكتب الإدارة والموازنة، ومكتب إدارة إعادة إعمار العراق، ومكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق، خلال سياق هذه المراجعة.

الاستنتاج

فُرض منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، على المنظمات الثلاث المسؤولة عن مشاريع صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، أي، مكتب المشاريع والعقود، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، والقيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق تزويد معلومات حول الكلفة اللازمة للإنجاز فيما يخص مشاريعها الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، وتقديمها على شكل تقارير ربع سنوية إلى الكونغرس. لكن لم تبدأ هذه المنظمات بتزويد معطيات شاملة بصورة معقولة حول هذه الكلفة إلى مكتب إدارة إعادة إعمار العراق إلا مؤخراً. تُشير الجهود الأخيرة لمكتب إدارة إعادة إعمار العراق ان معطيات الكلفة اللازمة للإنجاز ابتداءً من ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، سوف تكون متوفرة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. نأمل ان تشمل التقارير في المستقبل معلومات حول التعديلات التي أُدخلت على الخطوط القاعدية بسبب عمليات إعادة البرمجة، وإلغاء الالتزامات، والتحويلات المالية ما بين المشاريع.

وفي الخلاصة، يسرنا أن نؤكد بأن مكتب إدارة إعادة إعمار العراق حقق تقدماً ذا شأن في تأمين إعداد تقارير محسنة حول معطيات الكلفة اللازمة للإنجاز وانه يقوم حالياً بتنفيذ خطة عمل لتأمين مثل هذه المعطيات على أساس متواصل. وأخيراً، نأمل بأن يبدأ في وقت قريب تنفيذ سياسة رسمية للإبلاغ عن الكلفة اللازمة لإنجاز المشاريع.

التوصية، وملاحظات الإدارة، والاستجابة للتدقيق

نوصي مدير مكتب إدارة إعادة إعمار العراق بأن يضيفي الصفة الرسمية على خطة العمل التي وضعها لكلفة الإنجاز من خلال إصدار سياسة رسمية تحدد بشكل نهائي الإجراءات المتماثلة عبر كافة المنظمات الداعمة لصندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق، والهادفة إلى جمع وتصنيف معلومات الكلفة اللازمة لإنجاز المشاريع المفروض في القسم 2007 من القانون 106-108.

ملاحظات الإدارة. وافق مسؤولو مكتب إدارة إعادة إعمار العراق على التوصية وزودوا معلومات أكثر حداثة حول النشاطات التي حصلت منذ إعداد هذا التقرير.

الاستجابة للتدقيق. وافقنا وقمنا بتعديل تقريرنا وفقاً لذلك.

الملحق "أ" النطاق والمنهجية

في آذار/مارس ٢٠٠٥، قمنا بعملية تدقيق لتحديد ما إذا كانت أنظمة المعلومات التي تستعملها المنظمات الحكومية الأميركية لتوفير معلومات فعالة وموثوقة حول إدارة البرامج. يشكل تقرير التدقيق الحالي ثالث تقرير ضمن سلسلة من المراجعات لأنظمة المعلومات هذه. يبحث هذا التقرير في الإجراءات والعمليات المستخدمة لتطوير وإعداد التقارير المتعلقة بتقديرات الكلفة اللازمة لإنجاز المشاريع الممولة من صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق.

بغية كسب الفهم للعمليات والإجراءات المتبعة في كل مؤسسة لتطوير معلومات كلفة إنجاز المشاريع والإبلاغ عنها، قابلنا موظفي الإدارة في مكتب إدارة إعادة الإعمار في العراق (IRMO)، ومكتب المشاريع والعقود (PCO)، والقيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق (MNSTC-I)، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID). كما راجعنا الجداول التنظيمية ومواقع الإنترنت لاستخلاص خلفية المعلومات والمسؤوليات.

اجتمعنا مع إدارة مكتب إدارة إعادة الإعمار في العراق، وإدارة المشاريع في مكتب المشاريع والعقود، ومدراء الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وقادة القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق للبحث في الاحتياجات التعاقدية ومنهجيات الوكالات المستخدمة لتحديد وضع كل مشروع واحتساب تقديرات الكلفة اللازمة للإنجاز. كما ناقشنا مع مكتب الإدارة والموازنة، ومكتب إدارة إعادة الإعمار العراقي الاحتياجات الإدارية اللازمة لتقارير كلفة الإنجاز. يمثل الملحق "ب" الاتفاق بين مكتب إدارة إعادة الإعمار العراقي، ومكتب الإدارة والميزانية، ومكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق، بشأن حقول المعطيات اللازمة لتأمين إعداد تقارير كاملة وشفافة حول الكلفة اللازمة للإنجاز.

راجعنا الإجراءات المتوفرة، الأساسية منها والتي لا زالت قيد الإعداد، والتي تصف العمليات، والمنهجيات، والمسؤوليات، ومعايير التوثيق، وأشكال تحضير تقارير الكلفة اللازمة للإنجاز.

قابلنا ممثلين عن سلاح الهندسة في الجيش العراقي - فرقة منطقة الخليج، ومركز سلاح الجو الأميركي للامتياز في الهندسة من أجل مراجعة إجراءات إدارة العقود. كما راجعنا عيّنة مختارة، حسب حكمنا، من العقود التي تديرها كل وكالة لفهم عمليات إعداد تقارير الكلفة اللازمة للإنجاز والقيمة المكتسبة من خلال هذه التقارير.

نفذنا عملية التدقيق هذه من ١٤ أيار/مايو، ٢٠٠٥ حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، استناداً إلى معايير التدقيق الحكومية المقبولة بوجه عام.

استعمال معطيات معالجة بالكمبيوتر. لم نستخدم المعطيات المعالجة بالكمبيوتر لإنجاز عملية التدقيق هذه.

التغطية السابقة. تقرير التدقيق رقم SIGIR-05-011 الصادر بتاريخ ٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٥، عن مكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق، بعنوان "تقديرات الكلفة اللازمة للإنجاز والتقارير المالية حول إدارة صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق"، والذي شمل مراجعة المعلومات المدخلة من مكتب المشاريع والعقود في تقرير القسم 2007 لشهر نيسان/أبريل ٢٠٠٥، ووجدنا ان مكتب العقود والمشاريع لم يزود معلومات الكلفة اللازمة للإنجاز إلى مكتب إدارة إعادة الإعمار العراقي لتقرير القسم 2007. أكد مكتب المشاريع والعقود ان (١) المعطيات المتعلقة بالمشاريع لم تكن مكتملة بدرجة كافية لتطوير تقديرات معقولة للكلفة عند الإنجاز، و(٢) لم يتمكنوا من توحيد المعلومات من خلال أنظمة معلومات الإدارة المتوفرة لديهم نظراً لعدم تكاملها.

الملحق "ب" حقول معطيات الكلفة اللازمة للإنجاز وتعريف المصطلحات المستعملة في إعداد التقارير

عنصر المعطيات	تعريف عنصر المعطيات
URI	الرمز الوحيد للاحتياجات
رقم المشروع (Project Number)	الرقم المعين للمشروع
اسم المشروع (Project Name)	اسم المشروع
القطاع (Sector)	قطاع التقرير 2007
القطاع الفرعي (Sub-Sector)	القطاع الفرعي للتقرير 2007
وصف المشروع (Project Description)	اسم المشروع ووصف موجز له يشمل الهدف حيثما أمكن ذلك (مثلاً إضافة ٢٠ ميغا واط وغير ذلك)
التاريخ الأصلي لبدء التنفيذ (Original Start Date)	التاريخ الأصلي الذي كان المفروض عنده بدء تنفيذ المشروع بموجب استمارة تعريف المشروع (PIF) أو التقدير الأصلي.
تاريخ بدء التنفيذ الفعلي (Actual Start date)	التاريخ الذي حدد حالياً لبدء تنفيذ المشروع (يساعدنا اختلاف التاريخيين في ملاحظة التفاوتات في الجدول)
تاريخ الإنجاز المستهدف الأصلي (Original Target completion date)	التاريخ الأصلي الذي كان من المفروض عنده الإنجاز الميكانيكي للمشروع (عندما تم تصميم المشروع في بادئ الأمر)
تاريخ الإنجاز التقديري الحالي (Current projected completion date)	التاريخ الحالي الذي كان من المقدر للمشروع (يساعدنا اختلاف التاريخيين في ملاحظة التفاوتات في الجدول الزمني)
النسبة المئوية حسب التصميم (Design % Complete)	يرجى تحديد النسبة المئوية لإنجاز المشروع بمطابقتها مع الجدول الزمني، والكلفة، والنطاق المحددين في الخط القاعدي.
النسبة المئوية حسب البناء (Build % Complete)	يرجى تحديد النسبة المئوية من إنجاز تنفيذ المشروع لمطابقتها مع الجدول الزمني، والكلفة، والنطاق المحددين في الخط القاعدي.
القيمة الأصلية حسب استمارة تعريف المشروع (Original PIF Value)	المبلغ المخصص للمشروع عند إنجاز استمارة تعريف المشروع الأصلي (لأول تقرير 2007).
تاريخ احدث تقدير (Most Recent Estimate Date)	تاريخ احدث تقدير
القيمة بالدولار لأحدث تقدير للميزانية (\$ Value of Most Recent Budget Estimate)	القيمة بالدولار المخصصة لميزانية المشروع استناداً إلى أحدث تقدير (في حال عدم إجراء تقدير استناداً إلى استمارة تعريف المشروع الأصلي، اترك الحقل فارغاً)
التحديد النهائي نعم/كلا وتاريخ التحديد النهائي (Definitized Yes/No Date of Definitization)	نعم، في حال كان المشروع قد تم جعله محددًا نهائيًا

عنصر المعطيات	تعريف عنصر المعطيات
القيمة المحددة نهائياً (Definitized Value)	المبلغ بالدولار المخصص لميزانية المشروع استناداً إلى التحديد النهائي لقيمته
التقدير عند الإنجاز (Definitized at completion)	تقدير الكلفة المتوقعة للمشروع عند إنجازه.
المبلغ بالدولار المعتمد للحالات الطارئة للمشروع (Project Contingency \$ Used) (Project Contingency \$ Amount)	حالة طارئة للمشروع (نعم/كلا): يرجى تحديد ما إذا كان التقدير الحالي للمشروع (استمارة تعريف المشروع، مراجعة التقدير أو تحديده النهائي) يشمل المبلغ المخصص للحالات الطارئة. في حالة الإيجاب، يُرجى تحديد المبلغ أو النسبة المئوية. (إذا كان التحديد بالنسبة المئوية، تكون تلك النسبة المئوية من أي مبلغ؟)
المبلغ بالدولار المعتمد للحالات الطارئة للبرنامج (Project Contingency \$ Used)	حالة طارئة للبرنامج: حدد المبلغ المستعمل في أي حالة طارئة أخرى للبرنامج (أمنية، استراتيجية، عائمة، الخ.. لم يشمل التقدير الحالي للمشروع ولكنه خصص لكل مشروع معين. في حال لم يتم تخصيص مبلغ للاستعمال في الحالات الطارئة لكل مشروع على حدة، بل حسب القطاع أو أمر المهمة الإدارية، أضف بند في سطر منفصل لتسجيل تواريخ طلب المعطيات، وتسمية ذلك حالة طارئة للبرنامج.
الاکلاف المترافقة مع التصفية (Associated close-out costs)	يرجى إعطاء التقدير الحالي لاکلاف تصفية المشروع، أو اكاليف العقد، التي سوف تُحجز لكل مشروع
اکلاف التسريح النهائي (Demobilization costs)	يرجى إعطاء التقدير الحالي لاکلاف التسريح النهائي لأعمال المشروع، أو اكاليف وقف تسريح أعمال المقاول التي سوف تُحجز لكل مشروع
اکلاف التشغيل والصيانة للمشروع (المبلغ بالدولار) (Project O&M Costs (\$ Amt))	اکلاف التشغيل والصيانة الملتمزم بها
المبلغ المتعمد به لتاريخه (Committed to Date)	المبلغ الملتمزم بتسديده لحساب المشروع
المبلغ الملتمزم به لتاريخه (Obligated to Date)	مبالغ كافة العقود الممنوحة حتى تاريخه
المنفق لتاريخه (Disbursed to Date)	المبالغ المنفقة حتى تاريخه

الملحق "ج" المختصرات

IRMO	مكتب إدارة إعادة الإعمار في العراق
IRRF	صندوق إغاثة وإعادة إعمار العراق
MNSTC-I	القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق
OMB	مكتب الإدارة والموازنة
PIF	استمارة تعريف المشروع
SIGIR	المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق
USAID	الوكالة الأميركية للتنمية الدولية

الملحق "د" توزيع التقرير

وزارة الخارجية

وزير الخارجية

المستشار الرئيسي للوزير والمنسق للعراق

السفير الأميركي في العراق

مدير مكتب إدارة إعادة إعمار العراق

المفتش العام لوزارة الخارجية.

وزارة الدفاع

وزير الدفاع

نائب وزير الدفاع

مدير مكتب دعم إعادة الإعمار الدفاعي في العراق

مساعد وزير الدفاع (المراقب العام للحسابات)/المسؤول المالي الرئيسي

نائب المسؤول المالي الرئيسي

نائب المراقب العام للحسابات (البرنامج/الموازنة)

المفتش العام لوزارة الدفاع

وزارة الجيش

مساعد وزير الجيش لشؤون التزويد واللوجستيات والتكنولوجيا

النائب الرئيسي لمساعد وزير الجيش لشؤون التزويد واللوجستيات والتكنولوجيا

نائب مساعد وزير الجيش (السياسة والمشتريات)

مدير مكتب المشاريع والعقود

اللواء القائد للقيادة المشتركة للعقود في العراق/أفغانستان

مساعد وزير الجيش للإدارة المالية والمراقب العام للحسابات

رئيس المهندسين وقائد سلاح الهندسة في الجيش الأميركي

قائد فرقة منطقة الخليج

المدقق العام في الجيش

القيادة المركزية الأميركية

قائد القوات المتعددة الجنسيات في العراق

قائد القيادة الأمنية الانتقالية المتعددة الجنسيات في العراق
قائد، مجموعة الدعم للمنطقة المشتركة في وسط العراق

منظمات دفاعية أخرى

مدير لوكالة تدقيق العقود الدفاعية

منظمات أخرى للحكومة الفدرالية

مدير مكتب الإدارة والموازنة

المراقب العام للحسابات في الولايات المتحدة

المفتش العام لوزارة المالية

المفتش العام لوزارة التجارة

المفتش العام لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية

المفتش العام للوكالة الأميركية للتنمية الدولية

مدير بعثة- الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في العراق.

لجان الكونغرس واللجان الفرعية، الرئيس وعضو الأقلية

مجلس الشيوخ الأميركي

لجنة التخصيصات المالية في مجلس الشيوخ

اللجنة الفرعية للشؤون الدفاعية

اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية، والعمليات الخارجية، والبرامج المرتبطة بها

لجنة مجلس الشيوخ لشؤون القوات المسلحة

لجنة مجلس الشيوخ لشؤون العلاقات الخارجية

اللجنة الفرعية للعمليات الدولية والإرهاب الدولي

اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا

لجنة مجلس الشيوخ لشؤون الأمن الوطني والشؤون الحكومية.

اللجنة الفرعية لشؤون الإدارة المالية الفدرالية، والمعلومات الحكومية والأمن الدولي

اللجنة الفرعية للإشراف على شؤون الإدارة الحكومية واليد العاملة الفدرالية

ومقاطعة كولومبيا

مجلس النواب الأميركي

لجنة مجلس النواب حول التخصيصات المالية

اللجنة الفرعية حول الشؤون الدفاعية

اللجنة الفرعية حول العمليات الخارجية، تمويل الصادرات، والبرامج المرتبطة بها

اللجنة الفرعية للعلوم، والشؤون الخارجية، والعدل، والتجارة، والوكالات المرتبطة بها

لجنة مجلس النواب للقوات المسلحة

لجنة مجلس النواب للإصلاح الإداري

اللجنة الفرعية للإدارة، والمالية، والمحاسبة عن المسؤولية (المساءلة)

اللجنة الفرعية للأمن القومي، والتهديدات الناشئة، والعلاقات الدولية

لجنة مجلس النواب للعلاقات الدولية

اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى

الملحق "هـ" أعضاء فريق التدقيق

قام بإعداد مسودة هذا التقرير مكتب مساعد المفتش العام للتدقيق ومكتب المفتش العام الخاص بإعادة إعمار العراق. الضابطان العضوان الذين ساهما في إعداد هذا التقرير هما:

جيمس كاريرا

تيموتي باوم